العدد 2109 - السنة السابعة
الجمعة 22 جمادى الأولى 1436 - الموافق 13 مارس 2015
Friday 13 March 2015 - No.2109 - 7th Year

السلطات العراقية قالت إنها لا تستعجل المرحلة الأخيرة من الهجوم لتقليل خسائرها

الحرب على «داعش» : تحرير تكريت اقترب ... والتنظيم يفجر جسر الفتحة

القوات العراقية اقتربت من تحرير مدينة تكريت.

مقاتلون تابعون لداعش في العراق (ارشيفية).

عواصم - «وكالات» : قالت مصادر في محافظة صلاح الدين «شمال بغداد» إن معارك عنيفة تدور حاليا على مشارف القصور الرئاسية في مدينة تكريت، وأوضحت أن القوات العراقية مدعومة بمليشيات الحشد الشعبي ومقاتلين من أبناء المحافظة باتت على مقربة من الوصول إلى وسط المدينة وسط غطاء ناري مدفعي وصاروخي وجوي عنيف.

وأشارت تلك المصادر إلى أن تلك القوات لم يعد يفصلها سوى 1.5 كيلومتر عن مركز المدينة، حيث حققت تقدما ملموسا بالمحورين الشمالي الشرقي والجنوب الشرقي للمدينة، فيما لا تزال تواجه بمقاومة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في المحور الغربي.

وبحسب المصادر نفسها، تمكنت القوات العراقية من السيطرة على الحي الصناعي وحي القادسية وساحة الاحتفالات وقيادة شرطة صلاح الدين من الجهة الشمالية الشرقية لتكريت، إضافة إلى سيطرتها على منطقة العوجة الجديدة ومستشفى تكريت التعليمي من الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة.

وفي سياق متصل، أشارت المصادر نفسها إلى أن مقاتلي تنظيم الدولة فجروا ليلة أمس الاول جسر الفتحة الواقع على نهر دجلة والذي يربط بين مدينة بيجي الواقعة شمال محافظة صلاح الدين ومحافظة كركوك.

وعزت المصادر ذلك إلى محاولة قطع الطريق أمام أي تقدم محتمل للقوات العراقية من هذا المحور عبر الجسر الذي يبلغ طوله خمسمائة متر، وسقطت منه مقاطع في نهر دجلة.

وفي تصريحات لوكالة الأناضول، تحدث قائمقام مدينة تكريت عمر الشنداح عن استعادة 60% من المدينة، مشيرا إلى أن القوات العراقية استعادت السيطرة على أحياء الديوم والزهور والقادسية.

من جانبهم قال قادة ميدانيون عراقيون الخميس ان القوات الامنية لن تتسرع في عملية العسكرية لاستعادة مدينة تكريت من تنظيم الدولة الاسلامية، وذلك لتفادي وقوع خسائر في صفوف عناصرها.

وقال اللواء الركن في الشرطة بهاء العزاوي ان القوات الامنية، وعلى رغم تفوقها العددي وقوتها النارية، لن تتقدم بسرعة لتفادي وقوع خسائر كبيرة، لا سيما وان التنظيم يعتمد تكتيك القنص وتفخيخ المنازل وجوانب الطرق.

وقال لوكالة فرانس برس "لا نريد ان نتسرع لاننا نريد تفادي وقوع خسائر"، وذلك خلال جولة قام بها في قرية البو عجيل، والتي يمكن منها رؤية تكريت في الجانب الآخر من نهر دجلة. واضاف "تكريت محاطة من كل الجهات".

وكان هادي العامري، قائد "منظمة بدر" التي تعد ابرز الفصائل الشيعية المقاتلة الى جانب القوات الحكومية، قال للصحافيين ليل الاربعاء ان عناصر تنظيم الدولة الاسلامية محاصرون في تكريت.

واوضح "لدينا خياران، الاستسلام او الموت"، مضيفا "لا حاجة لنا للهجوم. هذا قد يؤدي الى خسائر في صفوف المقاتلين" الموالين.

واشار صحافي في فرانس برس متواجد في المنطقة، ان القوات الحكومية تقوم الخميس بقصف متقطع نحو تكريت من البو عجيل.

ولم تقدم السلطات العراقية اي حصيلة لخسائرها منذ بدء العملية العسكرية، وهي الهجوم الاكبر ضد تنظيم الدولة الاسلامية منذ سيطرته على مناطق واسعة في البلاد في يونيو.

الا ان العديد من الجثث شوهدت تنقل بشكل شبه يومي من مناطق القتال نحو بغداد او مدينة النجف المقدسة جنوب العاصمة، حيث يدفن غالبية المقاتلين الشيعة الى جانب القوات الامنية.

ونقل مراسلون عن مصادر عراقية ان القوات المهاجمة تواجه عبوات ناسفة وقناصة، وهو ما يعطل تقدمها نحو وسط تكريت.

وكانت مصادر عراقية افادت في وقت سابق الأربعاء بأن الأطراف الشمالية الشرقية للمدينة والجزء الغربي منها تشهد مواجهات مسلحة عنيفة، وقالت إن القوات العراقية تواجه مقاومة عنيفة تعيق تقدمها نحو وسط المدينة رغم الغطاء الجوي الكثيف واستمرار قصف المدينة بالمدفعية الثقيلة.

وكانت قوات عراقية نظامية وغير نظامية تضم ما بين عشرين وثلاثين ألفا بدأت قبل عشرة أيام هجوما واسعا بمحافظة صلاح الدين بإسناد جوي عراقي، وبدعم من مستشارين عسكريين إيرانيين يتقدمهم قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني.

وبين الجمعة والاثنين الماضيين استعادت القوات العراقية بلدة الدور جنوبي تكريت والعلم شماليها إثر اشتباكات سقط فيها قتلى من الطرفين.

وفي محور آخر، قال مراسلون إن الاشتباكات خفت مساء الأربعاء في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار غربي العراق إثر هجوم شنه تنظيم الدولة صباحا على مواقع للقوات العراقية بوسط المدينة واطرافها. وأضاف أن تلك القوات حالت دون وصول تنظيم الدولة إلى وسط المدينة الذي يضم مقار إدارية وأمنية.

وكانت مصادر ذكرت أن الهجوم تزامن مع تفجير 17 سيارة مفخخة يقودها انتحاريون. وقالت المصادر إن اشتباكات واسعة وقعت بحي الحوز وشارع المستودع وشارع عشرين، مشيرة إلى استهداف مقر مكافحة الإرهاب، وقيادة عمليات الأنبار، ومقر المجلس المحلي، وهو ما دفع القوات الحكومية إلى إعلان حظر التجول بالمدينة.

واشنطن تلوح بوقف مساعداتها العسكرية للعراق ... بسبب انتهاكات جنوده

السيناتور باتريك ليهي

واشنطن - «وكالات» : حذر عضو بارز في مجلس الشيوخ الأميركي الأربعاء من أن الأنباء التي أفادت بارتكاب جنود عراقيين فظائع قد تؤدي إلى وقف بعض المساعدات الأميركية، بموجب قانون يمنع تقديم مساعدات للمسؤولين عن انتهاكات لحقوق الإنسان في حال تأكدها.

ونقلت شبكة «أي بي سي» عن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن بعض الوحدات التي دربتها الولايات المتحدة تخضع للتحقيق لارتكابها فظائع كتلك التي ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت الشبكة إن التحقيق الذي تجريه الحكومة العراقية بدأ بعد مواجهة المسؤولين بمزاعم عن ارتكاب جرائم حرب. وتستند المزاعم في جزء منها إلى صور وتسجيلات مصورة يظهر فيها جنود في زيهم الرسمي وهم يرتكبون مذابح ضد مدنيين، ويعذبون ويقتلون سجناء ويعرضون رؤوسا مقطوعة.

وقال السناتور باتريك ليهي واضع القانون، إن قوات الأمن الأجنبية لا تستحق الحصول على مساعدات أميركية إذا كانت هناك أدلة تتسم بالمصداقية على أنها ارتكبت جرائم مثل التعذيب والاغتصاب أو إعدام سجناء في حال عدم معاقبتهم على نحو مناسب.

وقال ليهي في بيان «إذا كانت معلوماتهم «أي بي سي» صحيحة فإنه سيقع على عاتق الحكومة العراقية معاقبة المسؤولين. وسيكون على وزارتي الخارجية والدفاع «الأميركيتين» مسؤولية الإصرار على عمل ذلك وتقديم الدعم في التحقيق ومعاقبة المسؤولين، وفقا لما ينص عليه القانون».

وأضاف «وإلا فإن الوحدات العراقية الضالعة في الأمر ستعتبر غير مؤهلة للحصول على المساعدات الأميركية».

وقال مسؤول عسكري أميركي لرويترز طالبا عدم نشر اسمه «أوقفنا في السابق المساعدات عن وحدات عراقية معينة على أساس معلومات جديرة بالثقة. ليس في استطاعتنا مناقشة أمور محددة بسبب الطبيعة الحساسة لمساعداتنا الأمنية».

لكن المسؤول لم يكن على علم بالحالات المحددة التي أشار إليها تقرير «أي بي سي».

نيران التحالف «الصديقة» تصرع 25 جندياً عراقياً

خسائر في صفوف القوات العراقية سببها قصف طائرات التحالف.

بغداد - «وكالات» : قال قالح العيساوي نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار إن نحو 25 من أفراد الجيش العراقي قتلوا في قصف جوي استهدف ثكنة عسكرية شمالي مدينة الرمادي مساء الأربعاء. وأضاف العيساوي أن القصف استهدف مقر آمرية طوارئ الأنبار.

ولم يحدد العيساوي هوية الطائرة التي نفذت القصف، لكنه قال «بالتأكيد وقع بطريق الخطأ». وأشار مصدر أمني عراقي إلى أن القصف تركز على مقر الفوج الثاني التابع للواء الخمسين من الفرقة الـ14 للجيش العراقي في منطقة البوذياب شمالي الرمادي.

وتشهد منطقة البوذياب -التي تقع على مسافة ثلاثة كيلومترات شمالي الرمادي- مواجهات مسلحة بين القوات الحكومية وتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على بعض أجزاء البلدة.

ونقلت مواقع إعلامية عراقية عن النائبة في البرلمان العراقي حنان الفتلاوي أن القصف قامت به طائرات التحالف الدولي، من دون الإشارة إلى جنسيتها بالتحديد.

وأكدت الفتلاوي -في مؤتمر صحفي ببغداد الخميس- أن القصف تسبب بقتل خمسين جنديا وإصابة العشرات، مشيرة إلى أن عددا من الجثث ما زال تحت الأنقاض.

وقالت إن هذا القصف ليس الأول من نوعه، حيث سبق لطائرات التحالف أن استهدفت الجيش العراقي والحشد الشعبي من قبل مرات عديدة.

مراهق استرالي نفذ هجوم الرمادي الانتحاري

سيدني «وكالات» - تحقق السلطات الاسترالية في مزاعم تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد عن مقتل شاب استرالي مجند في صفوفه خلال عملية انتحارية بالعراق وقالت وسائل إعلام محلية انه عثر في منزل أسرته في ملبورن على مواد لتصنيع قنبلة.

وكشفت تدوينة يعتقد انها للاسترالي جيك بيلاردي «18 عاما» كتبها باسمه الحركي ابو عبد الله الاسترالي كيف انه كان يفكر في تنفيذ هجمات على أرض الوطن.

وقالت وزيرة خارجية استراليا جولي بيشوب للصحفيين يوم الخميس إن استراليا تحاول التأكد من صحة مزاعم شن بيلاردي هجوما انتحاريا في مدينة الرمادي العراقية.

وقالت بيشوب للصحفيين في بيرث "بوسعي تأكيد أن الحكومة الاسترالية تسعى حاليا للتأكد بشكل مستقل من تقارير بأن المراهق جيك بيلاردي من ملبورن وعمره 18 عاما قتل في هجوم انتحاري في الشرق الأوسط." ونشر التنظيم صورة يوم الأربعاء قال إنها للاسترالي قبل أن ينفذ الهجوم الانتحاري في مدينة الرمادي العراقية. كما نشر أيضا صور ما بدا كانفجار.

وقال مسؤولون عراقيون إن 13 عربة هاجمت مواقع للجيش العراقي في الرمادي عاصمة محافظة الأنبار. ولم ترد تفاصيل عن الخسائر في الأرواح.

وقالت هيئة الإذاعة الاسترالية يوم الخميس إن بيلاردي ترك وراءه اجهزة تفجير بدائية في منزله قبل أن يسافر إلى سوريا. ورفضت وزير الخارجية التعليق على التقرير.

وقالت بيشوب إنها لا تريد التعليق عما إذا كان بيلاردي متورطا في التخطيط لشن هجوم في استراليا.

وأضافت للصحفيين "هذه مسائل نحاول حاليا التأكد منها وفور ان نتلقى إفادة من وكالاتنا بشأنها ساعلق على الأمر."

وفي موقع تدويني من المفترض انه كتب من الانبار في يناير قال بيلاردي إنه حاول الاتصال بالدولة الإسلامية لكنه خوفا من محاولات محتملة من جانب السلطات الاسترالية "المتغلغلة بشكل زائد" لمنع خروجه لجأ إلى "خطة بديلة".

مواطنون لـ«الدولة» يتبنون استهداف مركز للشرطة في العاصمة الليبية

طرابلس - «وكالات» : أعلن مواطنون لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا تبنيهم هجوما بقنبلة على مركز للشرطة في العاصمة طرابلس الخميس والذي أدى إلى أضرار مادية ولم يسفر عن وقوع ضحايا.

وذكرت وكالة رويترز أن مواطنين لتنظيم الدولة أعلنوا في بيان نشر على موقع تويتر مسؤوليتهم عن هجوم بقنبلة على مركز للشرطة في العاصمة الليبية طرابلس الخميس.

ووفقا للوكالة، فقد نشر المواطنون لتنظيم الدولة صورا للانفجار في مركز شرطة زاوية الدهماني الغربي من وزارة الخارجية بوسط طرابلس.

بريطانيا تنشر دليلاً لكيفية اعتقال الإرهابيين ... على طريقة «جيمس بوند»

لندن - «وكالات» : نشرت هيئة «المقر العام للاتصالات الحكومية» وهي هيئة بريطانية للأمن الاربعاء على موقعها الالكتروني دليلا يوضح كيفية "القاء القبض على الارهابيين" في حين يسود قلق حيال احتمال عودة جهاديين بريطانيين توجهوا للقتال في سوريا مع تنظيم الدولة الإسلامية.

وتحت عنوان "كيف يلقي محلل القبض على ارهابي"، يعرض هذا الدليل الصغير في خمس مراحل مثالا لعمل المحللين في هيئة الاتصالات الحكومية عندما يحاولون التعرف على هوية مشتبه به.

يبدأ السيناريو على غرار افلام جيمس بوند: عميل من جهاز الاستخبارات "ام آي 6" التقى مصدرا معروفا بانه ينتمي الى "الدولة الاسلامية" ويقول انه نقل الى مجهول مغلفا يحتوي على نص بالعربية والرسالة تعلن "مجزرة في لندن".

ويمكن ان يقول هذا المصدر ان المجهول يتكلم الانكليزية والعربية وان لديه "هاتفا عاديا" و"لوحا الكترونيا حديثا".

يبدأ عندئذ عمل يقوم "على معلومات مجزأة" تستخدم "لوضع نظريات واجراء ابحاث معقدة عبر مقارنتها بمعطيات هيئة الاتصالات".

ورفضت الهيئة الكشف عن معلومات اضافية، واكتفى متحدث باسمها بالقول لوكالة فرانس برس في رسالة بالبريد الالكتروني ان هذا الدليل "يظهر ثقافة احترام القوانين التي تحكم عمل هيئة الاتصالات الحكومية البريطانية".

ويدور نقاش حول عمل هيئة الاتصالات البريطانية منذ ان كشف المحلل في وكالة الامن القومي الاميركية ادوارد سنودن حجم عملها في مجال مراقبة المعطيات الهاتفية. وفي يناير، اتهمت صحيفة ذي غارديان البريطانية الهيئة بالتجسس على بريد صحافيي البي بي سي والغارديان ولوموند وشبكة ان بي سي ونيويورك تايمز وواشنطن بوست وذي صن اضافة الى وكالة رويترز للانباء.

واعلن وزير الخارجية فيليب هاموند الثلاثاء انه يعتزم العمل على تمرير قانون جديد بعد الانتخابات العامة في مايو مباشرة في حال بقي حزب المحافظين في السلطة.

وقال ان ذلك "سيمنح وكالاتنا وبطريقة واضحة وشفافة، السلطات التي تحتاج اليها وتسمح لها بالتأكد من ان نظام مراقبتنا يبقى محدثا ومواكبا لتغييرات التكنولوجية مع الاستجابة في الوقت نفسه لهواجس مواطنينا".

وكشف رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الدعوات معززا وسائل المراقبة على اثر الاعتداءات الجهادية في السابع والتاسع من يناير في باريس والتي اوقعت 17 قتيلا.

الشرطة البريطانية عززت من انتشارها الامني